الزعبي يلوح بالمثل ومخاوف من انهيار المفاوضات كلياً

كبير مفاوضي المعارضة يستقيل احتجاجاً على فشل مباحثات السلام

عواصم ـ وكالات: اعلن محمد علوش كبير مفاوضي المعارضة السورية استقالته من الوفد المفاوض والمنبثق عن الهيئة العليا، عازيا ذلك الى فشل محادثات جنيف غير المباشرة بجولاتها الثلاث واستمرار قصف قوات النظام العنيف لمناطق المعارضة المسلحة.

وتأتي استقالة علوش بعد ايام من ابلاغ مبعوث الأمم المتحدة الى سورية ستافان ديمستورا مجلس الامن الدولي انه لا ينوي استئناف المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة.

وقال علوش في بيان نشره على حسابه في تويتر «لم تكن التجربة التي مرت بها المفاوضات في الجولات الثلاث ناجحة بسبب تعنت النظام واستمراره في القصف والعدوان على الشعب السوري وعدم قدرة المجتمع الدولي على تنفيذ قراراته، خاصة فيما يتعلق بالجانب الانساني من فك الحصار وادخال المساعدات الى المناطق المحاصرة والافراج عن المعتقلين والالتزام بالهدنة السارية منذ 27 فبراير برعاية روسية ـ اميركية».

واضاف «وحيث انني كنت مصرا مع زملائي في الهيئة والوفد على عدم التنازل عن ثوابت الثورة بتحقيق انتقال سياسي لا وجود لبشار الاسد ورموز نظامه فيه وبينت اكثر من مرة ان المفاوضات الى ما لا نهاية هي ضرب من العبث بمصير هذا الشعب، فإنني اعلن انسحابي من الوفد وقدمت استقالتي للهيئة من منصب كبير المفاوضين».

وفي تصريحات أخرى نقلها «زمان الوصل» أكد علوش أن استقالته التي قبلتها الهيئة، ليست بجديدة وأنه تقدم بها منذ فشل الجولة الثانية من مفاوضات جنيف.وأوضح أنه «ليس مستعدا للدخول في مفاوضات قد تستمر 15 عاما وربما لسنوات أكثر»، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي ليس صادقا في مساعيه لحل الأزمة، وبالتالي لابد من اتخاذ موقف واضح أمام الشعب السوري ومن هنا تأتي الاستقالة.

ووصف «علوش» المفاوضات بشكلها الحالي بـ«العبثية وغير المجدية»، وقال: «لا نريد أن نكون شركاء في العبث بدم الشعب السوري»، مؤكدا أن العدول عن الاستقالة أمر غير وارد الآن ويدرس في أوانه.

وينتمي علوش الى «جيش الاسلام» أحد اكبر فصائل المعارضة المسلحة والنافذ في الغوطة الشرقية لدمشق. ويعد من ابرز الفصائل الموقعة على اتفاق وقف الاعمال القتالية.

واضاف في بيان أرسل إلى «رويترز» ان محادثات السلام أخفقت أيضا في ضمان الإفراج عن آلاف المعتقلين أو دفع سورية باتجاه انتقال سياسي لا يشمل الرئيس بشار الأسد. وقبلت استقالة علوش في اجتماع عقد في العاصمة السعودية الرياض برئاسة رياض حجاب كبير منسقي الهيئة العليا للتفاوض لتقييم مفاوضات السلام.

وتضم الهيئة العليا للمفاوضات اطيافا واسعة من المعارضة السورية السياسية والمسلحة، وكانت علقت مشاركتها في آخر جولة مفاوضات في ابريل الماضي احتجاجا على تدهور الوضع الانساني وانتهاكات تتهم بها قوات النظام لاتفاق وقف الاعمال القتالية.وتعليقا على استقالة علوش، اعتبرت جوزيفين غيريرو المتحدثة باسم ديمستورا انها «مسألة داخلية في الهيئة العليا للمفاوضات»، واضافت «نتطلع لمواصلة العمل مع كافة الاطراف لضمان تقدم العملية السياسية».

اما الخبير في الشؤون السورية في معهد الشرق الاوسط للدراسات شارلز ليستر، فاعتبر ان استقالة علوش قد تكون بمنزلة انذار لنهاية المفاوضات. وبحسب ليستر فان هذه الاستقالة قد تؤدي الى انسحابات اخرى من بينها رئيس وفد الهيئة اسعد الزعبي. الذي هدد بدوره في تصريحات نقلتها قناة «الحدث» بأنه سيكون التالي الذي يستقيل من الوفد.

وقال الزعبي انه يرغب بدوره في أن يتم إعفاؤه من منصبه في الهيئة العليا للتفاوض، لكنه لم يؤكد اتخاذه قرارا مماثلا لقرار علوش.

وكشف مصدر في المعارضة ان الزعبي استبدل في تعديل لفريق الهيئة العليا للمفاوضات الذي يشمل فصائل عسكرية وتجمعات سياسية.

وقال ليستر «قد تكون هذه طريقة جيش الاسلام للقول ان مفاوضات السلام باتت على شفير الانهيار». واشار ليستر الى ان «الفصائل المسلحة تهدد منذ مدة بالانسحاب من المفاوضات»، مضيفا «في حال لم يتمكن المجتمع الدولي من ايجاد حلول لتحسين الاوضاع ميدانيا، فان انسحاب فصائل معارضة اخرى سيصبح امرا محتوما».

محمد علوش

المفاوضات إلى ما لا نهاية هي ضرب من العبث بمصير هذا الشعب

معركة «تحرير» الرقة تدخل أسبوعها الثاني والأكراد يوسّعون هجومهم نحو الطبقة وسد الفرات

عواصم ـ وكالات: دخلت الحملة العسكرية التي اطلقتها الولايات المتحدة «لتحرير» الرقة من داعش، باستخدام الميليشيات الكردية التابعة لـ«قوات سورية الديموقراطية» اسبوعها الثاني دون وصول القوات المهاجمة الى المدينة التي يتخذها التنظيم عاصمة له في سورية. وتواترت معلومات عن تراجع حركة النزوح من المدينة وعودة الحياة شبه الطبيعية الى احيائها.

وأخذت المعارك الدائرة في ريف الرقة الشمالي طابع الكر والفر حتى الآن، لكن القوات الكردية وسعت نطاق عملياتها نحو مدينة الطبقة، بحسب ناشطين والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقالت شبكة «شام» الاخبارية ان القوات الكردية المدعومة بالغارات الجوية العنيفة التي تشنها طائرات التحالف تواجه بمفخخات تنظيم داعش والعبوات الناسفة التي يزرعها في المناطق التي يخرج منها، والتي توقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المقاتلين الأكراد.

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤول كردي، إن القوات التي يهيمن عليها المسلحون الاكراد، وسعت نطاق هجومها، واستهدفت منطقة الطبقة وبحيرة سد الفرات، التي يسيطر عليها داعش والتي تقع على بعد نحو 60 كيلومترا غربي مدينة الرقة. وكان التنظيم انتزع السيطرة على قاعدة الطبقة الجوية من قوات الحكومة في 2014 في ذروة توسعه السريع في العراق وسورية. وأسفر الهجوم آنذاك عن مقتل عشرات الجنود السوريين هناك.

وتقدمت الميليشيات الكردية، صوب الطبقة انطلاقا من بلدة عين عيسى وتقع على بعد نحو 70 كيلومترا إلى الشمال الشرقي، مدعومة بقصف طائرات التحالف المساندة لها.

ولمنطقة الطبقة أهمية لأنها تربط مدينة الرقة بالمناطق التي يسيطر عليها التنظيم قرب حلب شمال سورية.

وقال المرصد إن الطبقة ستكون هدفا عسكريا صعبا لأن داعش يخزن كميات كبيرة من الأسلحة هناك.

وأوضح أنه سيتعين على القوات المهاجمة أن تعبر نهر الفرات للوصول إلى بلدة الطبقة الأمر الذي يزيد صعوبة أي هجوم.

وفي السياق أوضح المرصد أن 61 عنصرا من تنظيم داعش قتلوا خلال 6 أيام من المعارك مع الميليشيات الكردية في ريفي الرقة الشمالي والشمالي الغربي. إلى ذلك، أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس مقتل 28 مسلحا تابعا لداعش في قصف مدفعي تركي على مواقع تابعة للتنظيم شمالي حلب السورية.

وفي حلب ايضا اسفرت غارات شنتها طائرات روسية وسورية عن سقوط عدد من المدنيين في حي الصاخور الذي تسيطر عليه المعارضة.

في غضون ذلك، أكدت مصادر داخل سجن حماة المركزي أن عددا كبيرا من قوات النظام دخلت إلى ساحة السجن، وسط تخوف المعتقلين المعتصمين داخله من اقتحام السجن وارتكاب مجزرة بحق السجناء.

وقالت المصادر المعارضة ان النظام أدخل 300 عنصر من الأمن العسكري وحفظ النظام إلى ساحة السجن، مع وجود نوايا باقتحام السجن وارتكاب مجزرة بحق المعتقلين. وكان معتقلو سجن حماة المركزي ومعظمهم معتقلون سياسيون، قد صعدوا استعصاءهم واحتجزوا قائد السجن وقائد شرطة المدينة احتجاجا على عدم تنفيذ النظام وعوده باطلاق سراحهم.

من جهة أخرى، نفت الإدارة السياسية بوزارة الدفاع السورية أمس معلومات أوردها ناشطون ووسائل اعلام روسية، عن تحطم مروحية عسكرية تابعة لها جنوب مدينة دير الزور.

وقال مصدر بفرع الإعلام التابع لوزارة الدفاع السورية ـ حسبما نقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية ـ إن «الخبر الذي بثته بعض وسائل الإعلام في وقت سابق غير صحيح».

وكانت وكالة (سبوتنيك) الروسية قد نقلت عن مصدر ميداني سوري تأكيده تحطم مروحية سورية جنوب مدينة دير الزور بسبب عطل فني، ما أسفر عن مقتل قائدها ومساعده، ونفى أن تكون المروحية قد استهدفت من جانب مسلحي داعش.

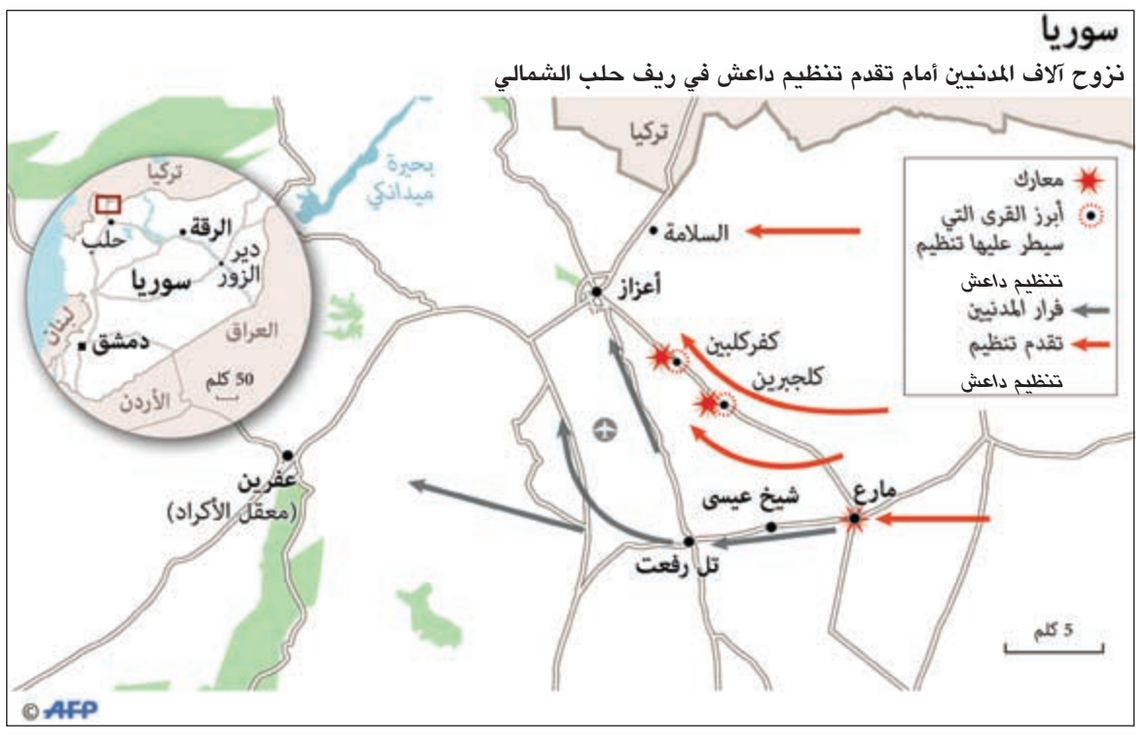

النظام ينفي تحطّم مروحية تابعة له في دير الزور

أنقرة تأمل في إعادة العلاقات مع روسيا.. رغم اتهامها بدعم المسلحين الأكراد

تركيا تقترح عملية مشتركة مع أميركا ضد «داعش» من دون الأكراد

أنقرة ـ أ.ف.پ ـ رويترز: عرضت انقرة على الولايات المتحدة القيام بعمليات مشتركة خاصة ضد تنظيم داعش في سورية، ولكن بشرط استبعاد الميليشيات الكردية من قوات سورية الديموقراطية، التي تتعاون معها واشنطن حاليا.

وقال زير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ان العرض يستثني هذه الميليشيات «الارهابية»، بحسب التعريف التركي، وأضاف بحسب وكالة «فرانس برس»: «ما نتحدث بشأنه مع الاميركيين هو اغلاق جيب منبج في اقرب وقت ممكن، وفتح جبهة ثانية»، في اشارة الى منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة حلب في شمال سورية.

وقال «اذا جمعنا قواتنا، لديهم قواتهم الخاصة ولدينا قواتنا الخاصة»، وتابع: «نحن نقول نعم يجب فتح جبهة جديدة ولكن ليس بمشاركة حزب الاتحاد الديموقراطي»، في اشارة الى الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردية التي تقاتل ضمن قوات سورية الديموقراطية وتعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني.

وبخصوص معركة الرقة التي تشنها الميليشيات الكردية بدعم أميركي، قال جاويش اوغلو ان هناك معارضين سوريين من العرب مسلحين ومدعومين من قبل القوات الخاصة التركية والاميركية وكذلك من دول اخرى حليفة مثل المانيا وفرنسا يمكنهم «بسهولة» التقدم باتجاه مدينة الرقة التي يسيطر عليها داعش.

والنقطة الاخرى التي أثارها جاوش اوغلو هي قيام واشنطن بتسليم تركيا البطاريات المضادة للصواريخ التي وعدتها بها، وقال ان تسليم هذه المعدات لن يتم قبل اغسطس المقبل، معبرا عن اسفه لأن «الولايات المتحدة لا تفي بوعودها».

ووصف التعاون الأميركي مع اكراد سورية بأنه «خطوة خاطئة لا تندرج ضمن إطار القيم الإنسانية».

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن أوغلو القول ان «الولايات المتحدة الأميركية تقدم على خوض مرحلة خطيرة حيال مستقبل سورية من خلال التعاون مع تنظيم حزب الاتحاد الديموقراطي، بذريعة اقتراب نظام بشار الأسد من السيطرة على مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة داعش».

وقال الوزير التركي ان هدف حزب الاتحاد هو «الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من المساحات في سورية، وتعاون واشنطن معه يعد خطوة خاطئة لا تندرج ضمن إطار القيم الإنسانية».

في السياق ذاته، اتهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان روسيا بإرسال أسلحة وصواريخ مضادة للطائرات إلى مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور.

وذكرت صحيفة «ستار» المؤيدة للحكومة أن اردوغان اتهم موسكو في كلمة للصحافيين على متن طائرته بعد زيارة لإقليم ديار بكر في جنوب شرق البلاد خلال مطلع الأسبوع بنقل أسلحة إلى حزب العمال الكردستاني عن طريق العراق وسورية.

ونسبت الصحيفة إلى اردوغان قوله «في هذه اللحظة يستخدم الإرهابيون مدافع وصواريخ مضادة للطائرات أرسلتها روسيا. المنظمة الانفصالية الإرهابية لديها هذه الأسلحة التي سلمت لهم عن طريق سورية والعراق»، وذلك بعد ايام من اسقاط مروحية تركية في جنوب البلاد.

ورغم أن اردوغان سبق أن انتقد روسيا بسبب دعمها للمقاتلين الأكراد في سورية، فإن التصريحات الأحدث تبدو وكأنها المرة الأولى التي يتهم فيها موسكو بتقديم أسلحة لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمنظمة إرهابية.

لكن نعمان قورتولموش نائب رئيس الوزراء بدا متفائلا نسبيا بشأن العلاقات مع روسيا في اختلاف نادر عن اللهجة الحادة التي أعقبت إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية العام الماضي.

وقال قورتولموش وهو المتحدث الرسمي باسم الحكومة خلال مؤتمر صحافي «لا تستطيع أي من روسيا وتركيا التضحية بعلاقتهما ببعضهما البعض».

وتابع قوله «كنت أتمنى ألا تحدث هذه التوترات أبدا، لكنني اعتقد أن بالإمكان إصلاح العلاقات التركية الروسية في وقت قصير. ليس بين هذين البلدين أي مشاكل لا يمكن تخطيها. آمل أن تحل هذه القضايا من خلال الحوار».

تقرير إخباري

حلب مدينة بلا نوافذ

حلب ـ أ.ف.پ: يفتقد سكان مدينة حلب لخصوصيتهم داخل منازلهم، اذ يكاد لا يخلو بيت او متجر من نوافذ وواجهات بلاستيكية، بعدما اجبر تكرار القصف المواطنين على التخلي عن الزجاج، لئلا يضطروا الى تغييره في كل مرة تسقط قذيفة هنا او صاروخ هناك.في منزله في حي الميدان في الجهة الغربية في حلب، يضع عمار وتار وهو مدرس للغة الاجنبية، البلاستيك على نوافذ منزله عوضا عن الزجاج الذي انكسر.

ويقول لوكالة فرانس برس «كل ما لدينا من بلور تكسر بسبب القذائف، غيرناه اول مرة وغيرناه ثاني مرة وثالث مرة، لكن هذه المرة لن اغيره».

ومنذ العام 2012 لم تهنأ مدينة حلب بالهدوء. فهذه المدينة المقسمة بين احياء شرقية تحت سيطرة الفصائل المعارضة واخرى غربية تحت سيطرة النظام اعتادت على المعارك والقصف والغارات الجوية، حتى ان اتفاق الهدنة الذي يسري في مناطق عدة في سورية منذ نهاية 27 فبراير تعرض للخرق والانهيار مرات عدة فيها.

وبسبب المعارك والقصف لم يعد سكان مختلف احياء حلب يعتمدون على الزجاج مع ارتفاع كلفته وتحوله الى شظايا بفعل الضغط. وتظهر مقاطع ڤيديو التقطها مصورا فرانس برس في الاحياء الشرقية وكذلك الغربية ابنية ومنازل شبه مدمرة ونوافذ واحيانا واجهات المحال مغطاة بالنيلون او البلاستيك المقوى.

وعدم وجود نوافذ زجاجية يعني ايضا فقدان الخصوصية، فالنيلون الذي يتطاير مع الهواء يشعر السكان وكأنهم مكشوفون على جيرانهم.تنتمي ام احمد، وهي ربة منزل في الـ52 من العمر، الى عائلة مسلمة متدينة، وتقول بعدما اضطرت ايضا الى استبدال الزجاج بالنيلون «اصبح كل شئ مكشوف أمامنا».

وقد يكون محمد البوظ من اكثر الناس الذين تأثروا بهذه الحالة التي فرضت على مدينة حلب، اذ يتحسر على تحطم بضائعه التي تكسرت جراء القصف، وهو صاحب متجر لبيع الزجاج بشكل خاص في حي الميدان.

ويبلغ سعر لوح الزجاج اليوم في حلب 3300 ليرة سورية (ست دولارات) مقارنة مع 425 ليرة قبل الحرب، وفق بوظ.

اما سعر متر النايلون فيبلغ 500 ليرة كحد اقصى.

وعلى الجانب الثاني في حلب، في الاحياء الشرقية ايضا، تبدو واجهة محل ابو محمد، احد التجار الذين يملكون محلا لبيع العطور وادوات التجميل في حي الزبدية، محطمة تماما.

وكسواه من سكان المدينة، يقول «استبدلت الزجاج بالنيلون فهو ارخص، فالقصف في هذه المنطقة يتكرر كثيرا وفي اي لحظة يمكن». وفي حي طريق الباب، فقد منزل ابو عمر، رونقه. فقد تحطم «زجاج النوافذ والابواب الذي كان من النوع الفرنسي الملون الفاخر» ليتناسب مع هذه المنزل المبني وفق العمارة العربية التقليدية.

لكن النيلون سبب لابو عمر مشاكل عديدة ان لناحية «الضوضاء وتسرب المياه وبشكل خاص القطط الشاردة التي تمزقه وتدخل المنزل بحثا عن طعام».

مصرع أسترالي يقاتل في صفوف أكراد سورية

سيدني ـ أ.ف.پ: أوردت الصحف الاسترالية أمس أن عسكريا استراليا في الأربعين قتل في سورية حيث كان يقاتل في صفوف الميليشيات الكردية المنضوية ضمن قوات سورية الديموقراطية ضد داعش. وبذلك يرتفع الى ثلاثة عدد الاستراليين الذين قتلوا خلال حربهم الى جانب الأكراد منذ بدء الحرب.

واعلنت وحدات حماية الشعب الكردية على الـ «فيسبوك» ان جيمي برايت قتل مع ثلاثة مقاتلين يحاربون في صفوف الاكراد.

وقال استرالي كان يقاتل الى جانب برايت لشبكة «نيوز كوربوريشن استراليا» ان هذا الاخير «قتل قبل ثلاثة او اربعة ايام».

وتابع المصدر ان برايت توجه الى سورية في مطلع العام 2015 مضيفا «لقد استنتج ان الحكومات لا تفعل شيئا».

واعلنت وزارة الخارجية الاسترالية انه يتعذر عليها في الوقت الحالي تأكيد او نفي وفاة برايت.

وقتل استراليان آخران على الاقل هما ريس هاردينغ واشلي جونستون في العام 2015 بعد انضمامها الى صفوف المقاتلين الاكراد ضد التنظيم المتطرف.

صورة جديدة لرهينة ياباني في سورية مع رسالة تدعو لمساعدته

طوكيو ـ وكالات: أعلنت الحكومة اليابانية أمس أنها تبذل كل ما في وسعها لضمان الإفراج عن صحافي ياباني تحتجزه جبهة النصرة في سورية بعد نشر صورة للرجل على ما يبدو على الانترنت.

وظهر في الصورة التي تم تحميلها على الانترنت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول رجل ملتح يرتدي ملابس برتقالية اللون، ويحمل لافتة مكتوبة بخط اليد باللغة اليابانية. وتقول اللافتة التي كانت موقعة باسم جومبي ياسودا «أرجوكم ساعدوني، هذه فرصتي الأخيرة».

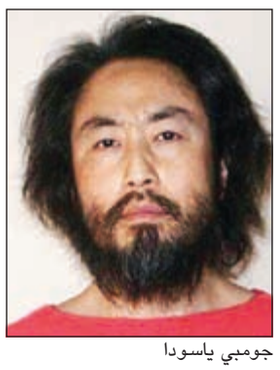
جومبي ياسودا

وبدأ الاهتمام بمحنة ياسودا في مارس عندما ظهر شريط مصور له وهو يقرأ رسالة لبلاده وأسرته. وقالت وسائل الإعلام اليابانية إن جماعة تسمى النصرة احتجزته بعد دخوله سورية من تركيا في يونيو الماضي.

وقال فوميو كيشيدا وزير خارجية اليابان إن الحكومة تحلل الصورة الجديدة وتعتقد أنها لياسودا في حين قال يوشيهيدي سوجا كبير المتحدثين باسم مجلس الوزراء الياباني: إن الحكومة تبذل كل ما في وسعها. وأوضح سوجا في مؤتمر صحافي «نظرا لأن الحفاظ على سلامة المواطنين اليابانيين هو أهم واجبتنا فإننا نستخدم شبكة واسعة من المعلومات ونبذل كل ما في وسعنا للرد».

ويقول الرجل الملتحي في تسجيل الڤيديو الذي تبلغ مدته دقيقة واحدة، باللغة الانجليزية «مرحبا، انا جومبي ياسودا واليوم عيد ميلادي 16 مارس».

ووضع التسجيل على الانترنت طارق عبد الحق الذي قال لوكالة فرانس برس انه سلم اليه من قبل جماعة تحمل اسم «النور»، موضحا انه «كلف من قبل النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سورية) القيام بوساطة للافراج عنه».